

93- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب - [00:00:37](#)

ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات - [00:00:49](#)

اهلا بكم احبتنا ومستمعينا الكرام حياكم الله وبياكم متابعتنا ولمن ايضا اراد ان يرسل سؤاله لطرحه على فضيلة الشيخ سامي فليبعث سؤاله عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنى خمسة اربعة خمسة ثمانية - [00:01:02](#)

شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي آآ يطلب من فضيلتكم نصيحة وتوجيها بمناسبة العام الهجري الجديد وبداية عام هجري كذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:20](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فاننا في هذه الايام نودع عاما ماضيا شهيدا ونستقبل عاما مشرقا جديدا - [00:01:36](#)

وشهرا مفضلا حميدا نودع عاما مضى بما فيه من خيرات وشرو واحزان وسرور وهكذا الايام تمضي سريعا وتنصرم جميعا وليس للانسان من عمره الا ما امضاه في طاعة الله تعالى - [00:02:01](#)

وكل يوم يمضي من حياة الانسان فانه مرحلة يقطعها الى الدار الآخرة بل كل لحظة فانها تبعده من الدنيا وتقربه الى الآخرة كما قيل انا لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الاجل - [00:02:25](#)

جعل الانسان ان يحاسب نفسه وان ينظر في امره فان كان قد فرط في شيء من الواجبات فليتب الى الله عز وجل وليستدرك وان كان ظالما نفسه بفعل المحرمات فليقلع - [00:02:51](#)

عن هذه الامور المحرمة قبل حلول الاجل والموت وان كان ممن من الله تعالى عليه بالاستقامة على امر الله فليحمد الله تعالى وليثبت على ذلك وليسأله الثبات الى الممات احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - [00:03:16](#)

ايضا هذا سؤال كذلك يا شيخ يسأل عن حكم التهنة بالعام الهجري الجديد لا بأس بالتهنة بالعام الهجري الجديد لان الناس لا يتخذون ذلك عبادة وانما يفعلونه على سبيل العادة - [00:03:40](#)

والمجاملة وفرق بينما يتخذ عبادة وبينما يتخذ عادة ولان التهنة بالعام الهجري الجديد من القول الحسن الذي يجلب المحبة والمودة ولانه غالبا ايضا يشتمل على دعوات مناسبة تليق بالمقام وقد ذكر ابن القيم - [00:03:58](#)

رحمه الله ان التهنة تطلب في كل سرور حادث وهذا مثله لان المؤمن يسر بي قطعه عاما في طاعة الله واستقباله عاما اخر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:31](#)

خيركم من طال عمره وحسن عمله احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا ايضا هذا سائل يقول ما هي الاشهر الحرم؟ وهل لهذه الاشهر خصائص واحكام الاشهر الحرم اربعة هي - [00:04:54](#)

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان كما قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب

الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن - [00:05:11](#)

انفسكم هذه الاشهر الاربعة محترمة ومعظمة في الجاهلية والاسلام وقد نهى الله تعالى فيها عن ظلم النفس وقال فلا تضربوا فيهن

انفسكم وظلم النفس يكون اما بترك واجب واما بفعل محرم - [00:05:32](#)

فمن ترك واجبا فقد ظلم نفسه ومن فعل محرما فقد ظلم نفسه الواجب على المؤمن ان يحترم ما امر الله تعالى باحترامه من الازمنة

ومن الامكنة لان ذلك من تعظيم حرمان الله - [00:05:55](#)

وقد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله ان هذه الاشهر الحرم لها خصائص

منها اولا مضاعفة الحسنات - [00:06:17](#)

والسيئات فتواب الحسنات يضاعف في كل زمان ومكان فاضل وعقوبة السيئات تعظم في كل زمان ومكان فاضل لان الحسنات

تضاعف الكمية من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والسيئات تضاعف بالكيفية - [00:06:39](#)

ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها. وهم لا يظلمون ومما يدل على هذا ايضا قول الله تبارك وتعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال

فيه قل قتال فيه كبير وقال عز وجل - [00:07:05](#)

في حرم مكة ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال اهل العلم ان الله تعالى عد فعل الارادة بالباء مما يدل على ان الارادة

هنا متضمنة معنى الهم - [00:07:25](#)

ومن خصائص هذه الاشهر الحرم تحريم القتال فيها ابتداء كما قال عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير

وصد عن سبيل الله ومن خصائصها ان فيها مناسك الحج - [00:07:45](#)

بان اشهر الحج شوال وذو القعدة وذو الحجة وذو الحجة من الاشهر الحرم ومن خصائصها ايضا مضاعفة الدية عند بعض

اهل العلم فانهم يرون ان القتل اذا حصل في الاشهر الحرم فان الدية تضاعف الثلث - [00:08:04](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي وصلت من احد الاخوة الكرام يقول هل للصيام في شهر محرم؟

فضيلة على وغيره من الشهور نعم الصيام في شهر الله المحرم - [00:08:28](#)

له فضيلة وله مزية ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة

قيام الليل وهذا يدل على افضلية الصيام - [00:08:43](#)

في شهر الله المحرم وان افضل ما يتطوع به من الصيام بعد رمضان هو ان يصوم هذا الشهر وذلك ان التطوع الصيام على نوعين

النوع الاول تطوع مطلق هذا افضله محرم - [00:09:04](#)

كما ان افضل التطوع المطلق هو صلاة الليل والنوع الثاني من التطوع ما كان صيامه تابع لرمضان اما قبله كشعبان واما بعده كست

من شوال فهذا ليس من التطوع المطلق - [00:09:24](#)

بل صيامه تبع لصيام رمضان فهو ملحق به فينبغي للانسان ان يحرص على صيام شهر الله المحرم او شيئا من ايامه افضل ايامه هو

يوم عاشوراء فان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - [00:09:44](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اذا شفعت لشخص شفاعا او ما تسمى بالواسطة فهل يجوز لي ان اخذ

على هذه الشفاعا هدية الشفاعا لا تخلو من - [00:10:10](#)

احوال الحالة الاولى ان يشفع الانسان لغيره في امر واجب عليه كما لو شفع لي شخص في تخليصه من مظلمة او انقاذه من هلكة

فهذه الشفاعا شفاعا واجبة يحرم ان يأخذ هدية عليها - [00:10:27](#)

وذلك لان كل واجب على الانسان فلا يجوز ان يأخذ عنه عوضا كل واجب وجب على الانسان شرعا لا يجوز ان يأخذ عنه عوضا ولهذا

جاء في الحديث من شفع لاخيه شفاعا - [00:10:52](#)

فاهدى له هدية فقابلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا الثاني من انواع الشفاعا ان يشفع له في حصوله على امر لا يستحقه ان

يشفع لغيره في حصوله على امر - [00:11:13](#)

لا يستحقه من وظيفة او عمل او نحو ذلك فهذه شفاعة محرمة وما يأخذه حرام والثالث ان يشفع لغيره في حصوله على امر مباح لا يجب عليه فهذا جائز في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:34](#)

من صنع اليكم معروفا فكافئوه وتبين بهذا ان اخذ الهدية الشفاعة انما يجوز فيما اذا شفع له في امر مباح غير واجب فاذا اهدى له هدية مقابلها فلا بأس بذلك - [00:11:59](#)

في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه اما ان يأخذ هدية على الشفاعة المحرمة فلا يجوز لانه حينئذ تكون من باب الاعانة على الاثم والعدوان - [00:12:21](#)

واما اذا اخذها على الامر الذي يجب عليه ولان كل واجب على الانسان لا يجوز ان يأخذ عنه عوضا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. هذا سائل الاخ محسن من المدينة - [00:12:38](#)

بعث سؤال يقول في اي حال يعطي الاب زكاته لابنه وبالعكس وهل من ضمنها الاقساط الشهرية لا يجوز للانسان ان يدفع زكاة ما له لولده لانه حينئذ يستغني بها عن النفقة - [00:12:54](#)

لان الواجب على الوالد ان ينفق على ولده لقول الله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك لكن لو كان على الابن دين ليس سببه النفقة فيجوز للوالد حينئذ ان يدفع زكاة ما له لولده لسداد هذا الدين - [00:13:14](#)

كما لو فرض ان الابن تاجر وصل له تجارة ولكنه خسر ولزمته ديون فيجوز للوالد ان يسد ديونا ولده من الزكاة. لان هذا لا يلزمه شرعا اما اذا كان سبب الدين هو النفقة - [00:13:38](#)

كما لو قصر الوالد بالانفاق على ولده اقتضى الولد مالا لينفق على نفسه فلا يجوز للوالد ان يسد او ان يوفي هذا الدين من الزكاة لانه حينئذ يقي ماله ويحمي ماله - [00:13:59](#)

وكذلك العكس لا يجوز لابن ان يدفع زكاة ما له لوالده. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. هذا ايضا احد الاخوة يقول في سؤاله ابو خالد قبل حوالي تسع سنين كنت اعمل في مدينة الطائف - [00:14:16](#)

نزلت قبل الحج الى مكة بغرض الحج ونزلت ولم احرم من ميقات الطائف. فجلست في مكة واحرمت من مكة وطلعت الى ميناء الحج والمبيت وكملت مناسك الحج فهل يلزمني شيء حفظكم الله - [00:14:31](#)

ما دام انه قد مر بالمیقات وهو يريد النسك فانه يجب عليه ان يحرم منه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما وقت المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة - [00:14:45](#)

قوله ممن اراد يعني عزم وقصد واما من لم يرد الحج والعمرة فلا يلزمه فاذا كان هذا الرجل الذي مر بالمیقات يريد النسك فيجب عليه ان يحرم لكن لو فرض مثلا انه مر بالمیقات غير مريد للنسك وقصد مكة - [00:15:02](#)

ثم لما وصل الى مكة بدا له ان يحج فحينئذ يحرم من مكة سواء اراد ان يحرم مفردا ام قارنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ - [00:15:25](#)

حتى اهل مكة من مكة احسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول شيخنا الكريم حفظكم الله لي دين على اخي وكذلك صديقي منذ اكثر من ثلاث سنوات فهل يجب علي دفع زكاة هذا المال الذي في ذمتهم - [00:15:43](#)

الدين لا يخلو اما ان يكون على مليء باذل بحيث لو طلب منه توفى الدين واما ان يكون على مماطل او على معسر فاذا كان الدين على مليء باذل بحيث انك لو طلبت منه المال لاعطاك المال في اي وقت - [00:15:59](#)

وفي اي لحظة فهذا تزكيه مع ما لك كل سنة وان شئت اخرت زكاته حتى تقبضه فتزكيه لما مضى واما اذا كان الدين على مماطل او على معسر يجب عليك ان تزكيه كل سنة. وانما تزكيه سنة قبضه مرة واحدة. فاذا قبضته فزكه مرة واحدة تكون - [00:16:19](#)

مضامن السنوات احسن الله اليكم ايضا من الاسئلة في شيخنا حفظكم الله هذا يقول ما حكم وضع السترة للمصلي؟ وكما المسافة بين المصلي وبين سترته الصلاة الى السترة سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ومن فعله ومن اقراره - [00:16:48](#)

فيسن للمصلي ان يصلي الى سترة ولو لم يخشى مارا والسنة ان يدنو منها بحيث تكون السترة قريبا من موضع سجوده لان المصلي

انما يملك من الموضوع ما يحتاج اليه في صلاته وسجوده - [00:17:09](#)

فيضع هذه السترة نحواً من رأسه عند السجود احسن الله اليكم. نختم بهذا السؤال شيخنا الكريم حفظكم الله هذا يقول ما حكم اه
وضع الثوب على الكعب؟ هل يعتبر اسبالا - [00:17:31](#)

قد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين ففي النار فهذا يدل على ان الذي ينزل على
الكعب هو الذي يلحقه الوعيد - [00:17:46](#)

واما اذا لم ينزل فلا يلحقه هذا الوعيد وان كان الاولى ان يرفعه قليلا فوق الكعب احسن الله اليكم. بارك الله فيكم شيخنا الكريم. بهذه
الاجابة احببنا الكرام. نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن

محمد الصقير - [00:17:57](#)

عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له واحسن الله اليه وزاده الله وفقا وتوفيقا وعلمنا ونشكركم ايضا احببنا الكرام لحسن متابعتكم لنا
في هذه الحلقة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا - [00:18:15](#)

وان يزيدنا واياكم علما وهدي وتقى. حتى الملتقى بكم احببنا الكرام نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على
الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:18:31](#)

اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:55](#)